تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة ص - الآيات : 65 - 74

قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ، قل هو نبأ عظيم ، أنتم عنه معرضون ، ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ، إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ، إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين ، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ، فسجد الملائكة كلهم أجمعون ، إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين

( ص : 65 - 74 )

شرح الكلمات:

قل : أي يا رسولنا لمشركي قومك أي مخوفا من عذاب الله.

وما من إله إلا الله الواحد القهار: أي وليس هناك من إله قط إلا الله الواحد القهار.

العزيز الغفار: أي الغالب الذي لا يمانع في مراده الغفار للتأئبين من عباده.

قل هو نبأ عظيم : أي قل يا رسولنا لكفار مكة القرآن نبأ عظيم وخبر جسيم.

أنتم عنه معرضون : لا ترغبون في سماعه ولا في تدبر معانيه.

بالملأ الأعلى : أي بالملائكة عندما شووروا في خلق آدم.

إذ قال ربك للملائكة : أي اذكر لهم تدليلا على أنه يوحى إليك القرآن إذ قال ربك للملائكة.

خالق بشرا من طين: أي خالق آدم من مادة الطين وقيل فيه بشر لبدو بشرته.

من روحي : الروح جسم لطيف يسري في الجسم سريان النار في الفحم أو الماء في الشجر أو الكهرباء في الأسلاك.

إلا إبليس : أي لم يسجد.

استكبر : عن السجود لآدم كبرا وحسدا له.